

لسان العرب

(وِجَحٌ) وَجَحَ الطَّرِيقُ طَهَرَ وَوَضَحَ وَأَوْجَحَتِ النَّارُ أَضَاءَتِ وَبَدَتْ وَأَوْجَحَتِ غُرَّةُ الْفَرَسِ إِجَاحًا اتَّضَحَّتْ وَوَجَحَ وَوَجَّحَ وَوَجَّحْتُ أَي سَتَرْتُ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَتْحَ وَحَكَ الْلِحْيَانِي مَا دُونَهُ أُجَاحٌ وَإِجَاحٌ عَنِ الْكَسَائِيِّ وَحَكَ مَا دُونَهُ أُجَاحٌ عَنِ أَبِي صَفْوَانَ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَجَاءَ فَلَانٌ وَمَا عَلَيْهِ وَجَاحٌ أَي شَيْءٌ يَسْتَرُهُ وَتَبْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَلَى الْكَسْرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ أَبُو سُودٍ شَرَرِي لِقَيْنِ أَبُو سُودٍ غَابَ بَدْرُزٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَجَاحٌ وَالْمَعْرُوفُ وَجَاحٌ وَإِنْ كَانَتْ الْقَوَافِي مَجْرُورَةً وَالْمُوجَّحُ الْمُلَاجَأُ كَأَنَّهُ أُلْجِئَ إِلَى مَوْضِعٍ يَسْتَرُهُ وَالْوَجَّحُ الْمَلَاجَأُ وَكَذَلِكَ الْوَجَّحُ وَأَنْشَدَ فَلَانٌ وَجَّحٌ يُنْذِرُكَ إِنْ رُمْتَ حَرًّا بَنَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا عِنْدَ تَلِكِ بَابِ الْيَلِّ وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ نَضَّحَ السُّقَاةُ بِصُبَابَاتِ الرَّجَا سَاعَةً لَا يَنْدَفَعُهَا مِنْهُ وَجَّعٌ قَالَ وَقَدْ وَجَّحَ يَوْجَحُ وَجَّحًا إِذَا التَّجَأَ كَذَلِكَ قُرئَ بِخَطِّ شَمْرٍ وَأَوْجَحَهُ الْبَوْلُ ضَيْقًا عَلَيْهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلَا يُصَلِّ بِيْنَ وَهُوَ مُوجَّحٌ وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا يَصَلِّ مُوجَّحًا قِيلَ وَمَا الْمُوجَّحُ ؟ قَالَ الْمُرْهَقُ مِنْ خَلَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَعْنِي مُضَيِّقًا عَلَيْهِ قَالَ شَمْرٌ هَكَذَا رَوَى بِكسر الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُوجَّحٌ قَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الْمُوجَّحُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَامِلِ وَأَوْجَحَ الْبَيْتَ سَتَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ حُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّ وَقَدْ أَشْهَدْتُ الْبَيْتَ الْمُوجَّحَ بَزَانَةَ فِرَاشٍ وَخَدْرُ مُوجَّحٌ وَوَلَطَائِمٌ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي التَّهْذِيبِ وَقَالَ الْمُوجَّحُ الْكَثِيفُ الْغَلِيظُ وَثَوْبٌ مَتِينٌ كَثِيفٌ وَثَوْبٌ مُوجَّحٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَثِيفٌ وَثَوْبٌ وَجَّحٌ وَمُوجَّحٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ ضَيْقٌ مَتِينٌ قَالَ شَمْرٌ كَأَنَّهُ شَبَّهَ مَا يَجِدُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ وَالِانْتِفَاحِ بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ مِنَ أَوْجَحَ الشَّيْءِ إِذَا طَهَرَ وَقَدْ أَوْجَحَهُ بَوْلُهُ فَهُوَ مُوجَّحٌ إِذَا كَطَّاهُ وَضَيْقٌ عَلَيْهِ وَالْمُوجَّحُ الَّذِي يُخْفِي الشَّيْءَ وَيَسْتَرُهُ مِنَ الْوَجَّحِ وَهُوَ السَّتْرُ فَشَبَّهَ بِهِ مَا يَجِدُهُ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَعَاذِ النَّحْوِيِّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ جَاحٌ بِمَعْنَى وَجَّحَ الْفِرَاءَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَجَّحٌ وَإِجَاحٌ وَأُجَاحٌ وَأَجَاحٌ أَي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَتْرٌ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ جَوْفَاءُ مَحْشُورَةٌ فِي مُوجَّحٍ مَغْمَصٍ أَضْيَافُهُ جَوْعٌ مِنْهُ مَهَازِيلٌ أَرَادَ بِالْمُوجَّحِ جَلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافُهُ قِرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ وَالْوَجَّاحُ السَّتْرُ قَالَ الْقَطَّامِيُّ لَمْ يَدْعَ الثَّلَاجُ لَهُمْ وَجَّاحًا قَالَ وَرَبَّمَا قَلَبُوا الْوَاوَ أَلْفًا وَقَالُوا أُجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ جَوْحِ وَالْوَجَّاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقٌ

مُوجِحٌ مَهْئِيَعٌ قال الأزهري المحفوظ في المُلْجَاِ تقديم الحاء على الجيم فإن صحت
الرواية فلعلهما لغتان وروي الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل والمُوجِحُ
الذي يُوجِحُ الشيءَ ويُمَسِكُهُ ويمنعه من الوَجَحِ وهو المَلْجَأُ قال الأزهري
وأقرأني إبراهيم بن سعد الواقدي أَتَتَرُكُ أَمَرَ القومِ فيهم بَلَابِلٌ وتَتَرُكُ
غيظاً كان في الصدرِ مُوجِحاً؟ قال شمر رواه موجحاً بكسر الجيم والوَجَحُ شبه الغار
وقال بكلِّ أَمْعَزَ مها غير ذي وَجَحٍ وكلِّ دارةٍ هَجَلٍ ذاتِ أَوَجَاحٍ أَيْ ذاتِ
غيرانٍ والوَجَاحُ الصَّفَا المَلَسُ قال الأَفْوَهِ وَأَفْرَاسُ مُذَلِّلَةٌ وبِئِضْ كَأَنَّ
مُتُونَهَا فيها الوَجَاحُ ويقال للماء في أسفل الحوض إِذَا كان مقدار ما يستره وَجَاحٌ
ويقال لقيته أَدْنَى وَجَاحٍ .

(* قوله « لقيته أَدْنَى وَجَاحٍ » كذا بضبط الأصل بفتح الواو وبهامش القاموس ما نصه ضبطه
الشارح بالضم وعاصم بالفتح اه) .

لأَوَّلِ شَيْءٍ يُرَى وباب موجحٌ أَيْ مردود ويقال حَفَرَ حَتَّى أَوَجَحَ إِذَا بلغ الصفاة